

المرحلة الثانوية الفصل الدراسي الثاني الصف الحادي عشر





سلسة المعالى

11

الموضوع الأول: آيات من سورة آل عمران

فنون البلاغة : أسلوب القصر

(طريقته _ نوع القصر _ (حقيقي _ إضافي)

النحو والصرف:

حروف الجر

التعبير المقال

(يغفر الله لمن تاب من عصاة المسلمين، ولا يقنط من رحمة الله إلا الضالون)

إعداد

الأستاذ/حمادة ماهر



لطلب مذكرة المعالى 2024 ـ 2025 (50373234)



المطلحات الهامة في موضوعات الفهم والاستيعاب

- الفكرة الرئيسة: جملة اسمية تعبر عن مضمون فقرة أو أبيات محددة.
- المعنى السامى: خاص بالحديث الشريف أو الآيات القرآنية (مثل الفكرة الرئيسة)
 - الغاية (الهدف) (الغرض): وهو الغرض من النص

ولهم كلمات مفتاحية مثل:

الحث على بيان أهمية ، إبراز ، توضيح تسليط الضوء ، تأكيد ، التحذير

• القيمة: الصفات النبيلة في النص أو أبيات الشعر.

مثل: الإخلاص . تقوى الله . الوفاء . التسامح

• المشاعر والأحاسيس: الجانب الوجداني

الحالة النفسية للشاعر أو الكاتب عند كتابة النص ، و قد تتعدد المشاعر.

مثل: الفخر والاعتزاز _ الحب _ الكره _ الحزن والأسى _ الإعجاب

نوع العلاقات بين الجمل .

- النتيجة: ما تحته خط مترتبا أو ناتجا على ما قبله ، وغالبا تكون جواب شرط أو مقترنة بالفاء مثل : " لو أن الله هداني <u>لكنت من المتقين"</u>. أو" تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة <u>فأكون من المحسنين"</u>
 - التعليل: ما تحته خط سببا لما قبله ، وغالبا تأتى بعد حتى أو كي أو لام التعليل أو إذ إن أو إن......
 - ـ ما عرفته يا أمير المؤمنين ؛ لأنه كان متنكرًا . . ـ لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا .

 - حلق الله الثقلين: الإنس والجن
- التفصيل: ما تحته خط جزءا لما قبله. (فلابد من إجمال قبله)
 - -إنما المرء بأصغربه: <u>قلبه ولسانه</u>.
 - _ وَيُنَجِّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 - الإجمال: ما تحته خط عامًا أو كليًا لما قبله (فلابد من تفصيل قبله)
 - ـ السيف والرمح والقوس والدرع <u>أدوات الحروب القديمة</u>
 - ـ المسلم يوحد ربه ، ويؤدي صلاته ، ويصوم شهره ، ويحج البيت <u>فهو يقيم أركان دينه</u>

دلالات الألفاظ

• الهدف العام: توضيح دلالة استخدام (حرف، فعل، نكرة، جملة، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

1 ■ الجملة الاسمية: الثبوت والاستقرار: مثل: أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين

2 **ـ الفعل الماضي** : المضي والتحقق : مثل: <u>أتي</u> أمر الله فلا تستعجلوه .

الدعاء: مثل: بارك الله فيك

3 **- الفعل المضارع**: التجدد: مثل: الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

4 - النكرة:

أ.التعظيم: "ذلك يوم مجموع له الناس." لقيت اليوم شاعرًا

ب ـ الشمول والعموم: علمت نفس ما أحضرت.

ج ـ التكثير: "وإن لك <u>لأجرًا</u> غير ممنون." هو عنده <u>مال</u>

د ـ التخصيص: " من قبل أن نطمس وجوهًا فنردها على أدبارها "

هـ التحقير: "من أي <u>شيء</u> خلقه "

و- **التقليل**: " إن الله لا يظلم الناس <u>شيئًا</u> "

5 **- الحروف**

أـإن + الفعل: الشك

ب-إذا + الاسم: المفاجأة

ج ـ قد + الفعل المضارع:

التوكيد في حق الله تعالى: قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا

أو الشك في غير حق الله تعالى: قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا

هـ قد + الفعل الماضي: التحقق والثبوت

د ـ إذا الشرطية + الفعل الماضي: الثبوت والتحقق

6 **- التكرار**:

أ-التوكيد: "فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا"

ب ـ التهويل: "القارعة ما القارعة <u>وما أدراك ما القارعة</u>"

ج ـ التنوع والتعدد: تكرار قوله تعالى في سورة الروم: " ومن آياته "

الموضوع الأول: ﴿ آيات مِن سورة آل عمران ﴾

من سورة آل عمران

بِنْ _____بِٱللَّهِ ٱلرِّحْيَزِ ٱلرَّحْيَةِ

﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ مَامَثُوا لَا تَأْكُوا الزِيزَا أَضَعَمَا مُفَيَعَفَةٌ وَاتَقُوا اللهُ لَمَلَكُمْ مُعْلِمُونَ ﴿ وَالْتُعُوا النّارَ الَّتِيَ أُعِدَتَ لِلْكَفِيرِينَ ﴿ وَالْمِعُوا اللهُ وَالنَّمُولَ لَعَلَكُمْ مُعْلِمُونَ ﴿ وَالنَّمُولَ اللّهُ وَالنَّمُونَ فَي وَالنَّمُونَ فَي وَالنَّمُونَ لَمَ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَالنَّمَونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ وَالْمَافِينَ عَنِ النّاسِ وَاللّهُ يُحِبُ السّمَونَ وَالْمَافِينَ عَنِ النّاسِ وَاللّهُ يُحِبُ السّمَرَاءِ وَالفّمَرَاءِ وَالفّمَرَاءِ وَالفّمَرَاءِ وَالفّمَرَاءِ وَالفّمَرَاءِ وَالفّمَرَاءِ وَالْفَكَوا اللّهُ اللّهُ وَالْمَافِينَ عَنِ النّاسِ وَاللّهُ يُحِبُ اللّهُ وَلَمْ يَعْمِرُوا عَلَى مَا فَمَالُوا اللّهُ وَلَمْ يُعِيرُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرَةٌ فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرَةٌ فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرَةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرَةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرَةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرُةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرُةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرُةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا وَهُمْ مَعْفِرَةً فِن دَيْهِمْ وَجَمَّدُوا عَلَى مَا فَمَالُوا فَيْعِمْ أَنْ اللّهُ وَلَمْ مُعْمِرُوا عَلَى مَا فَمَالُوا فَيْعِمْ وَمُعَلِمُ وَلَكُوا اللّهُ وَلَمْ مَعْفِرُوا عَلَى مَا فَمَالُوا فَيْعِمْ وَمُعَلِمُ وَلَمْ مَعْفِرُوا عَلْمَ اللّهُ وَلَمْ مُعْفِرُةً فِي وَمَا اللّهُ وَلَمْ مَعْفِرَةً فِي مَا لَكُونُ الللّهُ وَلَمْ مَعْفِرَةً فِي مَا فَعَلَالُولُولِ الللّهُ وَلَمْ مَعْفِرَةً فِي مَا لَمُولِولِ وَلَمْ مَعْفِرَةً فَيْ الللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ مَعْفِرَا الللّهُ وَلَمْ الللّهُ وَلِمْ مُعْفِرَةً فَيْعُولُوا الللّهُ وَلَمْ مُعْفِيلًا الللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ الللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ الللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ الللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّه

(١) آل عمران: ١٣٠ - ١٣٦

الموضوع الأول : سورة آل عمران

الثروة اللغوية:

الترادف :

الترادف	الكلمة	الترادف	الكلمة
خافوا ـ تجنبوا ـ اخشوا	اتقوا	جهزت ـ هیئت	أعدت
الشدة ـ العُسر	الضراء	الرخاء ـ اليسر	السراء
عفو ۔سَتْر	مغفرة	الحابسين ـ المسكين	الكاظمين

الجمع والمفرد:

جنة : جنات ـ جنان فاحشة : فواحش النار : النيران أضعاف : ضِعف

المعنى السياقي كلمة (نفق)

نفقت البضاعة . ورغب فيها

نفق المال . نفد ، ذهب

نفقت الدابة . ماتت ، هلكت

نفقت الروح. خرجت ، زهقت

نفقت المرأة . كثر خطابها

نفق الجرح . تقشر

التصريف (ظلم): (الظلم ـ الظلمة ـ مظلوم ـ ظلمات ـ ظالم ـ تظلمات ـ مظلمة ـ ظلام ـ مُظلم ـ تظلم)

اشتد ظلام الليل.

دعوةالمظلوم....... لا ترد.

عاد المسافر في ظلمة الليل

لا يستقيم العدل مالم تُردّ.....الظالم

عاشت أوربا عصورامُظلمة في العصور الوسطى.

....الظالمينتظره العقاب لـ......ظلمه للعباد.

إياك والظلمفإنهظلمات يوم القيامة .

قدم الرجل...... مَظلمة القاضي . (شكوى)

......الظلم...... يُلقى بالمجتمعات في..... الظلمات...... ويفسد القلوب.

قدم الطالبتظلمًا...... إلى الإدارة بسبب الدرجات.

الموضوع الأول : آيات من سورة آل عمران

1 _ استنتج (معنى ساميا - غاية - قيمة - سلوكا) من الآيات القرآنية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130) "

المعنى السامى: ـ الرباحرام يؤدى لهلاك المجتمع.

الغاية: ـ بيان بشاعة الربا ودعوة الناس لتجنبها

القيمة: ــ التعفف عن الربا السلوك: - الابتعاد عن التعامل بالربا

" وَ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (131) "

المعنى السامى: _ تقوى الله تبعد الانسان عن النار.

الغاية: ـ تحذير المؤمنين من نار جهنم

القيمة: ـ تقوى الله عزوجل السلوك: _الخوف من نارجهنم والحرص على الأعمال الصالحة.

" وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (132) "

المعنى السامي: _ طاعة الله ورسوله من أسباب الرحمة والفلاح

الغاية: ـ الحث على طاعة الله عزوجل ورسوله.

القيمة: ـ طاعة الله عزوجل السلوك: الالتزام بطاعة الله عزوجل ورسوله

" وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) "

المعنى السامي: - المسارعة لطلب المغفرة والعمل الصالح سبيل لدخول الجنة.

الغاية: ـــ الدعوة إلى المسارعة في طلب المغفرة.

القيمة: ـ الاستغفار السلوك: الحرص على المسارعة في طلب المغفر والتوبة

" الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ "

المعنى السامي: - للمتقين صفات يجب التحلي بها.

الغاية: الدعوة إلى التحلي بصفات المتقين

القيمة: العفو - التسامح - الإحسان - التوبة

السلوك: الحرص على الصدقة - التمسك بكظم الغيظ - العفو عن المخطئ ومسامحته

أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136)

المعنى السامى: ـ جزاء المتقين المغفرة والجنة .

الغاية: بيان جزاء المتقين في الدنيا والآخرة.

القيمة: تقوى الله عزوجل ودخول الجنة. العمل على الفوز بمغفرة الله عزوجل ودخول الجنة.

الأستاذ/حمادة ماهر(سلسلة المعالي ـ تليجرام) الصف الحادي عشر 2025 (سورة آل عمران) الفصل الدراسي الثاني

2. علل (قيمة - سلوكا - أمرا - نهيا) من النص:

قيمة: (تقوى الله). لأنها سبب الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة.

سلوكا: (وجوب المسارعة في طلب المغفرة والتوبة) لأنها طريق رضا الله و الفوز بالجنة.

أمرا: (أطيعوا الله ورسوله _ تقوى الله) لنيل رحمة الله في الدنيا والآخرة والفوز بالجنة.

نهيا: (لا تأكلوا الربا) لبيان بشاعة وجشع استغلال المرابي لحاجة المحتاج ليكثر من ماله.

3- عدد صفات المتقين كما وردت في الآيات الكريمة:

الذين ينفقون في اليسر والعسر.

_العافين عن الناس. __يسارعون إلى التوبة والاستغفار.

ـ لا يصرون على الذنب.

4- بين جو انب الترغيب و الترهيب في النص.

- جو انب الترغيب:
- ـ ذكر الجزاء الحسن لمن يطيع الله (أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار)
 - ـ وصف الجنة بأنها أعدت للمتقين.
 - جوانب الترهيب:
 - ـ ذكر العقاب لمن يعصى الله ﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾
 - _ الترهيب من سخط الله على أكل الربا .

5- تخير علاقة الجمل التالية بما قبلها من بين القوسين: (تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ النَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ تفصيل

والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم.

6 ـ استخلص شروط التوبة الصادقة .

- ـ ذكر الله.
- ـ الندم والاستغفار.
- عدم الإصرار على المعصية .

7ـ علل تخصيص الأمروالنهي بالمؤمنين

- لأن المؤمنين هم المكلفون بطاعة الله عزوجل، وهم المستجيبون لأوامره ونواهيه.

8 - وضح دلالة استخدام بعض الألفاظ في سياقاتها.

الأفعال:

- (تأكلوا) : تدل على بشاعة الربا وقبحه فهو كالطعان الفاسد

- (تُفْلِحُونَ): الفعل المضارع يدل على التجدد و السعادة الدائمة في تقوى الله عزوجل.

- (وَاتَّقُوا): الحث على أهمية الابتعاد عن المرابين، الذي يُؤدي إلى دخول النار .

- (وَأَطِيعُوا): الحث على طاعة لله في عدم أكل الربا، وتقديم الصدقة.

- (أُعِدَّتْ) : الفعل الماضي يدل على التحقق والوقوع وطمأنة المؤمنين و أن الجنة مخلوقة الآن..

- (اذكروا): تدل على تذكر وعده ووعيده، وأمره ونهيه، عند الذنب بغرض التوبة.

- (ولم يصروا): تدل على عدم الاستمرار في فعل الذنوب واستغفارهم ورجوعهم بالتوبة.

الأسماء:

- (السراء والضراء): الجمع لبيان صفة الإنفاق عند المتقين في حالتي السعة والضيق (الشمول)

- (الغيظ): بيان الخشية من الله فالغيظ ألم في النفس يدفعها إلى الانتقام

- (الفحشاء): تدل على الفعلة الشنيعة القبح التي يتعدى أثرها إلى الغير كالزنا والغيبة

- (ظلم النفس): تدل على الذنب الذي يكون مقصورا على الفاعل كشرب الخمر

ـ (أجر) تدل على استحقاق المتقين للجزاء.

تعبيرات

1- (تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة): الربا يضاعف الأموال وبه تتضاعف السيئات بسبب أكل مال حرام

2- (النار أعدت للكافرين): الجملة الاسمية للثبوت والاستقرار (ترهيب الناس وتخويفهم من عذاب النار).

3- (جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَالْأَرْضُ): ذكر العرض دون الطول لبيان مدى اتساع الجنة.

4- (الكاظمين الغيظ): تحكم المؤمنين في النفس عند الغضب مرضاة لله.

5- (العافين عن الناس): الرحمة والعفو عند المقدرة مرضاة لله عزوجل.

6. (وسارعوا إلى مغفرة): الحث على المبادرة والإسراع بالأعمال الصالحة للوصول إلى المغفرة والجنة.

9_ وضح طريقة التعامل المثلى مع المو اقف التالية ، مبينا أثرها في الفرد والمجتمع

- أساء صديقك إليك - كظم الغيظ والعفو عنه والإحسان إليه.

عند الوقوع في الفاحشة ذكر الله - الاستغفار - العزم على عدم العودة.

أثر ها في الفرد والمجتمع. على الفرد: اكتساب محبة الناس ورضا الله عزوجل، والشعور بالأمن والطمأنينة.

على المجتمع: تنتشر فيه الأخلاق الحسنة، ويسوده الأمن والأمان والاستقرار .وشيوع المودة والمحبة بين الناس .

الصور البيانية والمحسنات البديعية والأساليب الإنشائية: المهم الأثر الفنى

- ـ لا تأكلوا الربا: استعارة مكنية حيث شبه الربا بطعام فاسد يؤكل وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته. أثر الصورة: تبرز وتوضح بشاعة الربا وخطورته.
 - جنة عرضها السموات والأرض. كناية عن اتساع الجنة
 - _أضعافا مضاعفة . كناية عن الكثرة توحى بالأضرار الكثيرة بسبب الربا
 - ولم يصروا على ما فعلوا . كناية عن الندم
 - أثر الكناية : الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز .

المسنات البديعية

_السموات والأرض

طباق

أثره: يوضح ويؤكد المعنى ويبين مدى اتساع الجنة.

ـ السراء والضراء

طباق

أثره: يوضح ويؤكد المعنى ويبين أن الإنفاق يكون في جميع الأحوال.

الأساليب

ـ ومن يغفر الذنوب إلا الله

أسلوب قصر: قصر صفة على موصوف فقد قصر المغفرة على الله عزوجل

ملحوظة هامة

الاهتمام بـ أثر الصورة الفنية والمحسنات البديعية والأساليب الإنشائية في إبراز المعاني والاتجاهات والمشاعر

_	4	4	٠	ئد	ì
_		٠.	J		

قال تعالى" وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي
السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِمِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135)
أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْبَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ "
1. حدد الغاية من الآيات القرآنية الكريمة السابقة .
2. عدد صفات المتقين بأسلوبك من خلال فهمك للآيات الكريمة السابقة:
3 ـ قال تعالى : " أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) <u>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالْضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ</u> "
علاقة ما تحته خط بما قبلها في الآية الكريمة السابقة .
(تفصیل _ نتیجة _ تعلیل _ إجمال)
قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت
للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض
أعدت للمتقين)
1. علل . تخصيص الأمر والنهي بالمؤمنين .
2. بين دلالة تخصيص الجنة بـ (عرضها السموات والأرض).
3 ـ قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون)
علاقة التعبير المخطوط تحته بما قبله علاقة: (نتيجة ـ تعليل ـ تفصيل ـ إجمال)
4 ـ وضح الصورة الفنية وأثرها في قوله تعالى (ولا تأكلوا الربا)
الأثر

```
1 ـ أسلوب القصر
                                                                                     فنون البلاغة:
                                   أسلوب القصر: أسلوب يستخدم لتخصيص أمر بآخر بوسيلة معينة
 فمثلا حينما تقول: لا كربم إلا محمد. فقد قصرت وخصصت الكرم على محمد بوسيلة النفي والاستثناء.
                                             طرق القصر
   (تقديم ما حقه التأخير)
                         (النفي و الاستثناء) (إنما) العطف( لا ، بل ، لكن )
                 أ - النفى و الاستثناء: أداة نفى (لم، لا، لن، ما، ليس) + أداة استثناء (إلا) أو غير أو سوى
                                                                             ـ لا يعلم الغيب إلا الله
           المقصور عليه: الله جل وعلا (بعد إلا)
                                                        المقصور: علم الغيب (قبل إلا)
                                            ـ بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها إلا على الجسر من التعب.
                                                            المقصور: الراحة الكبري
                    المقصور عليه: جسر التعب
                                                                                         ب _ إنما :
                                                                  _ إنما يخشى الله من عباده العلماء.
                                                   المقصور: خشية الله (بعد إنما)
        المقصور عليه: العلماء (مؤخر وجوبا)
                                            - إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا
                  المقصور عليه: بقاء الأخلاق
                                                      المقصور: بقاء الأمم
                                                                 ج - العطف بـ (لا ، بل ، لكن)
                                                 ـ " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء.
               المقصور عليه: أحياء (بعد بل)
                                               المقصور: الذين قتلوا في سبيل الله (قبل بل)
                                                                      ـ لا أجيد الشعر لكن الخطابة.
            المقصور عليه: الخطابة (بعد لكن)
                                                               المقصور: الإجادة (قبل لكن)
                                                                     _" صداقة الجاهل تعب لا راحة.
       المقصور: صداقة الجاهل (قبل لا) المقصور عليه: تعب (مقابل ما بعد (لا)) يكون قبل لا أيضا
                                   ـ أمواله في رقاب الناس من منن         لا في الخزائن من عين ومن نشب .
المقصور: أموال الممدوح (قبل لا) المقصور عليه: منن تطوق رقابهم (مقابل ما بعد (لا)) يكون قبل لا أيضا
                                                                         د ـ تقديم ماحقه التأخير |
        مثال: إياك نعبد وإياك نستعين المقصور: العبادة المقصور عليه: الله ( ويكون المقدم)
```

الأستاذ/حمادة ماهر (سلسلة المعالي ـ تليجرام) الصف الحادي عشر 2025 (سورة آل عمران) الفصل الدراسي الثاني

القصر باعتبار طرفيه

قصر موصوف على صفة

قصر صفة على موصوف

ويكون المقصور (صفة)

قصر صفة على موصوف

ـ قال تعالى: " إنما يتذكر أولو الألباب "

المقصور: التذكر المقصور عليه: أولو الألباب

والتذكر (صفة) ، وأولو الألباب (موصوف) يكون هنا قصر الصفة على الموصوف

ـ قال تعالى : " وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

المقصور: التوفيق المقصور عليه: الله عزوجل

والتوفيق (صفة) ، والله تعالى (موصوف) يكون هنا قصر الصفة على الموصوف

_(لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء)

المقصور: تحمل الشدائد المقصور عليه: الأقوياء

تحمل الشدائد (صفة) والأقوياء (موصوف) يكون هنا قصر الصفة على الموصوف

<mark>ويكون المقصور عليه (صفة)</mark>

ـ قصر موصوف على صفة

ـ قال تعالى : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل "

المقصور: محمد المقصور عليه: رسول

ومحمد (موصوف) ، والرسول (صفة) يكون هنا قصر الموصوف على الصفة

ـ إنما حسين شاعر

المقصور: حسين المقصور عليه: شاعر

وحسين (موصوف) وشاعر (صفة) يكون هنا قصر الموصوف على الصفة

_ملحوظة هامة

فائدة القصر: التخصيص والتوكيد

طريقة القصر: النفي والاستثناء _ إنما _ العطف (لا، بل، لكن) _ تقديم ما حقه التأخير.

نوع القصر: قصر صفة على موصوف _ قصر موصوف على صفة _

أقسام القصر

قصر حقيقي

القصر الحقيقي :

وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع بألا يتعداه إلى غيره أصلا. وفي القصر الحقيقي: لا نجد فيه قصر موصوف على صفة

_قال تعالى: "إنما يتذكر أولو الألباب"

المقصور: التذكر المقصور عليه: أولو الألباب

والتذكر (صفة) ، وأولو الألباب (موصوف)

ولما كان التذكر صفة لا تفارق أولي الألباب إلى موصوف آخر

ـ قال تعالى: " وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

المقصور عليه: الله عزوجل المقصور: التوفيق

والتوفيق (صفة) ، والله تعالى (موصوف)

يكون هنا قصر حقيقي ولماكان صفة التوفيق مختصة بالله عزوجل اختصاصا حقيقيا لا يتعداه

القصر الإضافي: وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين

ـ قال تعالى : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل "

المقصور: محمد المقصور عليه: رسول

ومحمد (موصوف) ، والرسول (صفة)

ولما كان الموصوف (محمد) يستحيل قصره على صفة واحدة فليس محمد رسول فقط يكون هنا قصر إضافي

ـ إنما يدوم السرور برؤبة الإخوان

المقصور: دوام السرور المقصور عليه: رؤية الإخوان

هنا ليس دوام السرور قاصرا على رؤبة الإخوان فقط

ـ ما خالد إلا طالب

المقصور عليه: طالب المقصور: خالد

هنا خالد ليس قاصرا على طالب فقط

قصر إضافي

كون هنا قصر إضافي

يكون هنا قصر إضافي

يكون هنا قصر حقيقي.

الأستاذ/حمادة ماهر (سلسلة المعالي ـ تليجرام) الصف الحادي عشر 2025 (سورة آل عمران) الفصل الدراسي الثاني

تدريب (أسئلة)

1. عين المقصور والمقصور عليه ، وطريقة القصر في كل مما يأتي : <u>فائدة القصر دائما التخصيص والتوكيد</u>
أ ـ يقول الله تعالى (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب)
المقصور: المقصور عليه:طريقة القصر:
ب ـ ويقول سبحانه (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله)
المقصور: المقصور عليه:طريقة القصر:
ج ـ ويقول لبيد بن ربيعة: وما المراء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهــــر ثم يغيب
المقصور: المقصور عليه:طريقة القصر:
د. ويقول ابن الرومي في المدح: معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في جميع الناس لا العصب
المقصور: المقصور عليه:طريقة القصر:
ه. لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .
المقصور: المقصور عليه:طريقة القصر:
2 ـ حول أسلوب القصر في الجمل التالية من طريق إلى أخرى.
كان الحسن بن الهيثم عالماً لا شاعراً.
خالد كاتب لا شاعر .
ما الأرض ثابتة بل متحركة .
3 ـ بين نوع القصر (صفة على موصوف والعكس)
(وما محمد إلا رسول):
(وقا منعمد باد رسون) :
﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾
4 ـ ميز بين نوعي القصر (حقيقي ـ إضافي)
ـ لا إله إلا الله :.
ـ ما خالد إلا طالب :
ـ وما توفيقي إلا بالله :
ـ إنما يدوم السرور برؤية الإخوان : و المسلم

4 ـ صغ نعبيرا يتضمن اسلوب فصر بإحدى طرفه.
النفي والاستثناء:
إنما:
العطف بـ (لا):
العطف بـ (لكن):
العطف بـ (بل) :
تقديم ما حقه التأخير:
5 ـ. اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر ، ثم بين نوع القصر وطريقته <u>:</u>
ـ مصاحبة اللئام شر . ـ مصاحبة اللئام شر .
الجملة:
نوع القصر : طريقته :ط
طول التجارب زيادة في العقل .
الجملة:
نوع القصر : طريقته :طريقته :
رأس الحكمة مخافة الله .
الجملة:
نوع القصر: طريقته:طريقته
6 ـ اجعل الجمل الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد على كلماتها أو تنقص :
نقدر المجاهد الصابر.
90/16 0

15

تدريب (إجابة)

1. عين المقصور والمقصور عليه ، وطريقة القصر في كل مما يأتي: <u>فائدة القصر دائما التخصيص والتوكيد</u>
أ ـ يقول الله تعالى (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب)
المقصور:البلاغ المقصور عليه:عليك طريقة القصر:إنما، تقديم ما حقه التأخير
ب ـ ويقول سبحانه (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله)
المقصور:المكر المقصور عليه:أهله طريقة القصر:النفي والاستثناء
ج ـ ويقول لبيد بن ربيعة: وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب
المقصور:المرء المقصور عليه:الهلال طريقة القصر:النفي والاستثناء
د. ويقول ابن الرومي في المدح: معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في جميع الناس لا العصب
المقصور: حمده المقصور عليه:في جميع الناس طريقة القصر:العطف بـ (لا)
ه. لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .
المقصور:الحمد/الخير المقصور عليه:لك/بيدك طريقة القصر:تقديم ما حقه التأخير
2 حول أسلوب القصر في الجمل التالية من طريق إلى أخرى.
كان الحسن بن الهيثم عالماً لا شاعراً إنما العالم الحسن بن الهيثم
خالد كاتب لا شاعر
ما الأرض ثابتة بل متحركة إنما الأرض متحركة
3_بين نوع القصر (صفة على موصوف والعكس)
(وما محمد إلا رسول): قصر موصوف على الصفة
(إياك نعبد): قصر صفة على موصوف
﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾ قصر موصوف على صفة
4_ ميزبين نوعي القصر (حقيقي. إضافي)
(لا إله إلا الله):حقيقي
(ما خالد إلا طالب):إضافي
(وما توفيقي إلا بالله) :حقيقيحقيقي
إنما يدوم السرور برؤية الإخوان:إضافي
الأستاذ/حمادة ماهر (سلسلة المعالي ـ تليجرام) الصف الحادي عشر 2025 (سورة آل عمران) الفصل الدراسي الثاني 16

4 ـ صغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر بإحدى طرقه.
النفي والاستثناء:ما محمد إلا شاعر
إنما:انما العلم نافع
العطف بـ (لا):محمد شاعر لاكاتب
العطف بـ (لكن): ما قابلت محمدا لكن خالدا
العطف بـ (بل):ليس التقدم بالأقوال بل بالأفعال
تقديم ما حقه التأخير: طالب أنا
5 اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر، ثم بين نوع القصر وطريقته:
_مصاحبة اللئام شر.
مصاحبة اللئام شر لا خير نوع القصر : حقيقي طريقته : العطف ب(لا)
طول التجارب زيادة في العقل .
إنما طول التجارب زيادة في العقل نوع القصر: إضافي طريقته: (إنما)
رأس الحكمة مخافة الله .
ما رأس الحكمة إلا مخافة الله نوع القصر : حقيقي طريقته: النفي والاستثناء
5. اجعل الجمل الآتية دالة على القصر من غيرأن تزيد على كلماتها أوتنقص:
نقدر المجاهد الصابر.
المجاهدَ الصابرَ نقدِّرُ



1_ **معاني حروف الجر**

النحو والصرف:

معناه	حرف الجر	الأمثلة
البعضيَّة	من	" من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه)
ابتداء الغاية الزمانية	من	" لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه "
ابتداء الغاية المكانية	من	" ومن يخرج <mark>من</mark> بيته مهاجرا إلى الله ورسوله"
انتهاء الغاية المكانية	إلى	" سبحن الذي أسرى بعبده من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا"
انتهاء الغاية الزمانية	إلى	" وأتموا الصيام إلى الليل" _" إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه"
المجاوزة	عن	" ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه " أقلع أخي عن التدخين
بمعنی علی	عن	"وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَل <u>ُ عَن</u> نَّفْسِهِ"
التعليل	عن	" وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه "
الاستعلاء	على	" وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم " _ جلست على الكرسي
المعية (بمعنى مع)	على	" وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم " _سامحته على خطئه.
الظرفية (بمعنى في)	على	" ودخل على حين غفلة من أهلها " دخل محمد على غفلة .
ظرفية مكانية (حقيقية)	ڣۣ	" الم * غلبت الروم * في أدنى الأرض " _ جلست في البيت
ظرفية زمانية (حقيقية)	ڣۣ	" الم * غلبت الروم *في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين "
ظرفية مجازية	ڣۣ	" ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب" " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ""
السببية	ڣۣ	" قالت فذلكن الذي لمتنني فيه " ـ عذبت امرأة في هرة
الاستحقاق	اللام	"ولا يحزنك قولهم إن الْعِزَّةَ لِلِّهِ جَمِيعًا" العزة (معنوي) غير محسوس
الاختصاص	اللام	-: ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا " - المفتاح للباب
الملك	اللام	" لله ما في السموات وما في الأرض" - البيت لخالد البيت (مادي) محسوس
السببية	اللام	"لا يلف قريش" - نجح الطالب لاجتهاده - جئت لـشكرك
الإلصاق	الباء	أمسكَ الشُّرطِي بـالمُجرم.
الاستعانة	الباء	أوضح المدرس القاعدة بالأمثلة.
السببية	الباء	يموت الآلاف من فقراء العالم بالجوع.
الظرفية (في)	الباء	التقى الأصدقاء بالمدينة الترفيهية .
قسم	الباء	بالله لألتزمن الصدق.
التشبيه	ك	كلام بعض الناس كالدر الفتاة كالقمر
قسم	و	و رب البيت لأحرصن على مصلحة الكويت
قسم	تاء	تَـاللَّهِ إن الظلم مرتعه وخيم .
التقليل	رب	رُبَّ أكلةٍ حرمتك أكلاتٍ. ــ رب أخ لك لم تلده أمك
انتهاء الغاية الزمانية	حتى	من نوى الصوم جاز له أن يأكل ليلا ويشرب حتى طلوع الفجر
انتهاء الغاية المكانية	حتى	الشاعر المجيد يأسرك بقصيدته من أول بيت حتى آخر بيت

```
حروف الجر الزائدة ( من ـ الباء) فقط إذا حذفت فلا يتغير المعنى
                      أولا: ( 🛶 ): إذا سبقت بنفي أو استفهام بشرط ما بعدها يكون نكرة .
                                                        هل من أحد في الدار ؟
                                     سبقت باستفهام
                                       ما من رجل أكثر تواضعا من العالم. سبقت بنفي
                                                                     ثانيا: (الباء)
                                    _ وقعت في خبر ليس: "أليس الله بعزيز ذي انتقام"
                                             " كفي بالله وكيلا"
                                                                   _ قبل فاعل كفي:
                                                               علامة جر الاسم المجرور
                                (الكسرة) إذا كان (مفرد - جمع تكسير -جمع المؤنث)
                                          (الياء) إذا كان (مثنى _ جمع المذكر السالم)
                       (مذ ، منذ ) حرفی جر بشرطین
                                                   1- قبلهما في الجملة فعل ماض منفي.
                                                       2 ـ لم تأت بعدهما جملة فعلية .
                                  مثال: ما سمعت صوتك منذ ثلاثة أيام . منذ: حرف جر
    ثلاثة: اسم مجرور بالكسرة.
       عامين: اسم مجرور بالياء
                                  مذ : حرف جر
                                                 ما سافرت إلى مصرمذ عامين.
                 إذا اختل شرط من الشرطين لم يكونا حرفي جر بل من الظروف
    مثال: يتساقط المطرمنذ منتصف الليل. منذ: ظرف زمان منتصف: مضاف إليه مجرور
حروف الجر لو دخلت على ( ما ) الاستفهامية ، تحذف ( ألف ) ما الاستفهامية ، ويكتبان معا .
                      ب + ما تصبح ( بم ) بم تشعر عند القيام بالأعمال التطوعية ؟
              لِمَ يحرص المسلمون على قراءة القرآن الكريم يوميًا؟
                                                            ل + ما تصبح (لم)
                                                            من + ما تصبح (مِم)
                                       ممّ يشكو صديقك ؟
                                                             في + ما تصبح (فِيم)
                                      فيم قضيت عطلتك؟
```

تدريب (أسئلة)

1. عين حروف الجر، وبين معانها في القطعة السابقة.

أي بنية ، لو استغنت امرأة بغني أبويها وشدة حاجتها إليهما كنت أغني الناس عن الزوج ، ولكن للرجال خلق النساء ، وللنساء خلق الرجال . أي بنية إنك قد فارقت المكان الذي منه خرجت ، والوكر الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقربن لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك ملكا ، فكونى له أمة يكن لك عبدا

معناه	حرف الجر
	الباء في (بغني)
	"إلى" في (إليهما)
	عن
	اللام في كلمتي (للرجال ، للنساء)
	"من" في كلمة (<u>من</u> ه)
	إلى
	"الباء" في كلمة (يملكه)
	"على" في كلمة (<u>علي</u> ك)
	"اللام" في كلمة (له ، لك)

2_ وضح دلالة حرف الجر في الجمل التالية: أنفقت من المال على الفقراء خرجت من البلد.

قُتل بذنبه سهرت في البيت

رب سمَ أشفى مريضاً

لله ما في السموات والأرض كتبت بالقلم

3 ـ املأ الفراغات التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

اتجهت البر للاستمتاع بجماله . 🔟

ذهبت إلى المدرسة

.....رمية من غير رام .

لم يخرج صديقي بيته منذ ثلاثة أيام .

زرت لبنان ثم أقمت بيروت إلى انتهاء الإجازة .

خير صديق الأنام كتاب .

يصاب ملايين الناس كل عام مرض نقص المناعة

الوقت السيف إن لم تقطعه قطعك .

(حرف جريفيد الظرفية المجازبة) (حرف جريفيد السببية) (حرف جريفيد التشبيه)

(حرف جر لانتهاء الغاية المكانية)

(حرف جريفيد ابتداء الغاية المكانية)

(حرف جريفيد التقليل)

(حرف الجريفيد الظرفية)

4 ـ حدد حرف الجر الزائد في الجمل التالية:	
ما من رجل أكثر تواضعا من العالم.	
هذا السعر ليس بكثير على السلعة	
كفي بالله وكيلاً.	
هل من خالق غير الله ؟	
5_ حدد الاسم المجرور وأعربه:	
ـ سافرت بسيارة حديثة	
ـ للمعلمات فضل عظيم إعرابه :	
ـ أعد الله الجنة للمتقين إعرابه:	
6 ـ استخدم الحرف الجر الزائد (من ـ الباء) في جملة من إنشائك مراعيا العلامات الإعرابية	
ملحوظة لابد عند الإجابة على هذا السؤال معرفة شروط (من) ، (ب)	

تدريبات إجابة

1. عين حروف الجر، وبين معانها في القطعة السابقة.

أي بنية ، لو استغنت امرأة بغنى أبويها وشدة حاجتها إليهما كنت أغنى الناس عن الزوج ، ولكن للرجال خلق النساء ، وللنساء خلق الرجال . أي بنية إنك قد فارقت المكان الذي منه خرجت ، والوكر الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك ملكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا

	The second secon	
معناه	7	حرف الجر
السببية		الباء في (يغني)
انتهاء الغاية المكانية		"إلى" في (<u>إل</u> ــما)
المجاوزة		عن
الاختصاص	ال ، لِلنساء)	اللام في كلمتي (للرج
ابتداء الغاية المكانية		"من" في كلمة (<u>من</u> ه)
انتهاء الغاية المكانية		إلى
السببية	که)	"الباء" في كلمة (يملّ
الاستعلاء	ی) 🚕 🚺	"على" في كلمة (عليا
الاختصاص	، لك)	"اللام" في كلمة (له

	لتالية:	الجر في الجمل ا	2 ـ وضح دلالة حرف
ت من المال على الفقراء البعضية	المكانية أنفذ	ابتداء الغاية	خرجت من البلد.
سمَ أشفى مريضاً التقليل	المكانية رب	انتهاء الغاية ا	ذهبت إلى المدرسة
بذنبه السببية	قيقة قُتل	الظرفية الحا	سهرت في البيت
ما في السموات والأرض الملكية	انة لله	الاستع	كتبت بالقلم
	ب بين القوسين:	تالية بما هو مطلوه	3_املاً الفراغات الـ
(حرف جر لانتهاء الغاية المكانية)	اله .	لبر للاستمتاع بجم	. اتجهت <mark>إلى</mark> ا
(حرف جر يفيد التقليل)		ن غير رام .	رب رمية م
(حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية)	ئلاثة أيام .	منبیته منذ ث	لم يخرج صديقي
(حرف الجر يفيد الظرفية)	، انتهاء الإجازة .	في بيروت إلى	زرت لبنان ثم أقمت
(حرف جر يفيد الظرفية المجازية)		الأنام كتاب .	خير صديقفي
. (حرف جريفيد السببية)	مرض نقص المناء	، کل عام <u>بـــ</u>	يصاب ملايين الناس
(حرف جر يفيد التشبيه)	ء قطعك .	سيف إن لم تقطعه	الوقتك ال
	تالية:	الزائد في الجمل ال	4 ـ حدد حرف الجر
	من	ضعا من العالم.	ما من رجل أكثر تواه
	الباء	نير على السلعة	هذا السعر ليس بك
	الباء		كفى بالله وكيلاً.
	من	? ત	هل من خالق غير الله
		رور وأعربه :	5_ حدد الاسم المج
سم مجرور وعلامة جره الكسرة . (مفرد)	إعرابه:	يثة سيارةٍ .	ـ سافرت بسيارة حد
م مجرور وعلامة جره الكسرة . (جمع مؤنث سالم)	، إعرابه: ا	ظيم المعلمات	ـ للمعلمات فضل ع
م مجرور وعلامة جره الياء . (جمع مذكر سالم)	إعرابه: اه	نقين المتقين	_ أعد الله الجنة للمن
ئك مراعيا العلامات الإعرابية .	ء) في جملة من إنش	جر زائداً (من . البا·	6_استخدم حرف
أنا بكاذبٍ	δ	صعد القمة؟	هل من مغامرٍ ي

22

التعبير: المقال

1_ يغفر الله لمن تاب من عصاة المسلمين ، ولا يقنط من رحمة الله إلا الضالون

التوبة باب الرحمة والمغفرة ، فالتوبة هي الباب الواسع الذي فتحه الله لعباده، وهي السبيل الذي جعله رحمةً لمن زلت قدمه في طريق المعصية. فالله سبحانه وتعالى، في عدله ورحمته، لم يغلق باب الأمل أمام العصاة والمذنبين، بل جعل من رحمته وسيلة لمن أراد العودة إليه بقلب نادم وعمل صالح.

إن من أعظم صفات الله – عز وجل – الرحمة، فقد وسعت رحمته كل شيء، وجعلها فوق عدله، فهو الغفور الودود الذي يقبل التائبين مهما بلغت ذنوبهم. قال تعالى ":قُلْ يَا عِبَادِيَ النَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" هذه الآية الكريمة دعوة لكل من غرق في بحر الذنوب كي يعود إلى الله، فلا يوجد ذنب أعظم من رحمة الله، بل إن الله يفرح بعودة عبده إليه كما يفرح الوالد بعودة ابنه الضال.

لكن قبول التوبة له شروط، فلا بد أن تكون توبة صادقة نصوحًا، وذلك بأن يندم العبد على ما اقترفه، ويعزم على عدم العودة إليه، ويرد الحقوق إلى أهلها إن كانت المعصية متعلقة بحقوق العباد. قال تعالى:

"وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِكَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى"

فالتوبة ليست مجرد كلمات يقولها الإنسان، بل لا بد أن تقترن بالعمل الصالح والابتعاد عن أسباب الذنب.

من أخطر الأمور التي قد يقع فيها العاصي هو القنوط من رحمة الله، وهو الشعور بأن ذنوبه عظيمة ولا يمكن أن تُغفر، وهذا من مداخل الشيطان الذي يريد أن يبعد الإنسان عن طريق التوبة. لكن المؤمن الحق يعلم أن باب الله مفتوح دائمًا، فلا ييأس ولا يستسلم، بل يسارع إلى الاستغفار والأوبة إلى الله، متيقنًا أن الله غفور رحيم.

التوبة هي باب الرحمة الذي لا يُغلق، والله سبحانه وتعالى يغفر لمن تاب بصدق، فمهما عظمت الذنوب، فإن عفو الله أعظم. فلا ييأسن أحد من رحمة الله، ولا يقنط من مغفرته، بل ليبادر إلى التوبة قبل أن يأتي يومٌ لا ينفع فيه الندم، ولنجعل التوبة والاستغفار رفيقينا في كل وقت وحين.

لمعرفة كل ماهو جديد الاشتراك في قناة (سلسلة المعالى ـ حمادة ماهر) على التليجرام